

سرعة إطلاق أي معتقلين من الحراك على ذمة أحداث سياسية، ومعالجة جرحى الحراك السلمي واعتماد مرتبات للشهداء، والاهتمام بأسرهم

رؤية المؤتمر للحلول والضمانات للقضية الجنوبية

عدد مكرس بمناسبة الذكرى الـ 31
لتأسيس المؤتمر الشعبي العام

العدد: - (1674) السبت: 24 / 8 / 2013م
الموافق: 17 / شوال / 1434هـ

الميثاق 13



يحتفل المؤتمر الشعبي العام بالذكرى الـ (31) لتأسيسه والاحتفاء، بهذه المناسبة يعكس أهمية بالغة كونه يأتي في ظل تطورات كبيرة تحتم على المؤتمر التفاعل والوقوف الجاد امام محطات وتحديات كبرى يواجهها المؤتمر من شأنها ان تزيده قوة وصلابة خاصة وهو الحزب الذي رغم الازمات اثبت انه الرائد في الشعبية، المتميز بالوسطية والاعتدال الداعم للحقوق والملي بكافة التطلعات والذي يضع للمرأة مكانة مميزة اذ راكمها منها الأم والزوجة والأخت والمربية وهي النصف الآخر ..

هذا ما عبرت عنه بعض القيادات النسوية من أعضاء المؤتمر الشعبي العام أثناء الحديث عن دلالات ومعاني الاحتفاء بذكرى التأسيس للمؤتمر الشعبي العام وهذه هي الحصيلة :

هناك الوجه

قيادات نسوية

فخورات بانتمائنا للمؤتمر الشعبي

أهداف ثوري سبتمبر واكتوبر وتحقيق الوحدة والحفاظ عليها ولا يزال في نفس النهج من الاهتمام بكافة المجالات.. وفي مقدمة ذلك اهتماماته بالمرأة ودعمه لها.. وحثت العواض كل المؤتمرين على المزيد من الثبات والتماسك لمواجهة التحديات والاستعداد لاستحقاقات الديمقراطية القادمة.

فكر وسطي

الى ذلك دعت الأخت سلمى المصعب -عضو مؤتمر الحوار كل المأزومين الى أن يضعوا على أعينهم نظرات بيضاء، ليروا الحقيقة ويتبعوا وعان الحد والمباحكات لن الفترة الماضية حملت الكثير والكثير من المنجزات والتي لا يمكن انكارها.. وأضافت قائلة : المؤتمر الشعبي العام منذ تأسيسه انتج الفكر الوسطي والاعتدال وهذا ما جعل قاعدته الشعبية كبيرة وكل أهدافه تخدم الوطن وابنائها كما ان المؤتمر الشعبي العام تميز بكفاءات وقيادات مؤهلة وذات خبرة مكنته من تحقيق المنجزات في كل ربوع الوطن..

مراحل سياسية

الأخت وفاء الدعيس عضو اللجنة العامة تحدثت قائلة : نحتفل بالذكرى الـ 31 لتأسيس المؤتمر الشعبي العام ويأتي الاحتفال بالمناسبة اليوم بعد ان مر المؤتمر بمراحل سياسية عدة

فاطمة الخطري: المؤتمر كبير بشعبيته وبميثاقه ونهجه الوسطي

إيمان النشيري: الازمات تزيد المؤتمر صلابه وانحيازاً للوطن

منيرة العواضي: التحديات أمام المؤتمر تفرض علينا الاصطفاف لمواجهتها

سلمى المصعب: الازمة أفرزت الصالحين والطالحين في المؤتمر

وفاء الدعيس: ذكرى التأسيس انطلاقة للمزيد من حقوق المرأة

قبلة سعد : اجعلوا المناسبة محطة لتقييم أوضاعنا

حكما فيها المؤتمر بمفرده وبشراكة وخلال كل تلك المراحل كون المؤتمر الشعبي العام قاعدة جماهيرية عريضة من ابناء الشعب اليمني لانه اثبت انه الحزب الرائد القوي الذي يزداد عاما بعد عام قوة ومعرفة واستفادة من تجاربه.. وأضافت: المؤتمر الشعبي العام معتدل في نظرياته اتى من واقع الشعب ولهذا سيبذل ماثلاً دائماً مشيرة الى أن الازمة خلصت المؤتمر من الشوائب التي كانت عاقلة عليه وأنه أن الازمات للمؤتمر أن يقوم بدوره الفاعل في الازمة..ودعت الدعيس: المرأة المؤتمرية الى جعل ذكرى التأسيس نقطة انطلاقاً نحو المزيد من فرض نفسها بالجد والمثابرة وتعزيز دورها التنظيمي على الواقع..

حكمة وقوة

في ذات الشأن قالت الأخت قبلة سعيد عضو اللجنة الدائمة : اهني قيادات وأعضاء المؤتمر الشعبي العام وعلى رأسهم الزعيم علي عبدالله صالح وأود التأكيد في الاحتفاء بذكرى التأسيس ان المؤتمر الشعبي العام هو حزب الجماهير العريضة من ابناء هذا الوطن حقق للوطن منجزات لا يمكن انكارها في الجنوب وفي الشمال وفي كل انحاء الوطن ودعم المرأة وقدم لها الكثير ومن ينكر ذلك يكون جاحداً.. وأنه الحزب المعتدل الوسطي الذي يفكر بعرق في هم الوطن ويحاول إيجاد الحلول المناسبة للخروج بالوطن من الازمات التي يعاني منها..

وأضافت: نتمنى في ذكرى التأسيس ان يكون لنا وقفة نحاول من خلالها تقييم انفسنا أكثر في المؤتمر الشعبي العام لننتقدم دائما نحو النهوض ونتمنى ان يكون هناك اهتمام أكثر بكل اعضائه لان المؤتمر يحوي من الكوادر المؤهلة والكفوة ما لا يوجد في اي حزب او تنظيم آخر وأضاف: اهني الجميع في ذكرى تأسيس الحزب الرائد القوي والذي لم تعزه الازمات ولا المشاكل وتعاظم معها بحكمة ومرونة تجسد القوة في أكبر معانيتها.

البداية كانت مع الأخت فاطمة الخطري رئيس دائرة المرأة عضو اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام والتي تحدثت قائلة : بداية نهني الزعيم قائد ومؤسس المؤتمر الشعبي العام علي عبدالله صالح بمناسبة الاحتفاء بذكرى تأسيس المؤتمر الشعبي العام وايضا نهني قيادات المؤتمر وكافة اعضائه في كافة محافظات الجمهورية ونهني انفسنا كل الحلفاء، المناصرين للمؤتمر الشعبي العام، بمرور 31 عاماً على قوة وصلابة المؤتمر رغم انه مر بأوقات عصيبة.

مع هذا كان اعضاءه المخلصون ومناصروه صامدين وهذا يدل على مدى اقتناع محبيه بالبرامج والمبادئ التي ينتهجها المؤتمر الشعبي العام نهج الوسطية والاعتدال والتطلع نحو مصالح الوطن . وقالت الخطري ان من اكبر مكاسب الازمة السياسية التي مر بها المؤتمر الشعبي العام أن رفض من على كاهله مجموعة من المفسدين والمنافقين الذين كانوا داخل الحزب وأضاف حقيقتا ان حكمة الزعيم علي عبدالله صالح جنبت البلاد ويلات الحروب والفتن وهذا ما يثبت مجدداً أن المؤتمر الشعبي سيبذل صمام امان بحكمته واعتداله وتعاظمه على الامور وقد كان فعلا عنصر التوازن بين كافة المكونات السياسية والقوى الحزبية المختلفة . وتحدثت الخطري عن دعم حزب المؤتمر الشعبي العام للمرأة بالقول ارهن ان المرأة لم تجد حقها من التمكين والتواجد كما وجدته في المؤتمر الشعبي العام والواقع يشهد بذلك اللقاء، الاخير بالزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام الذي التقى فيه بعضوات الحوار الوطني من المؤتمر الشعبي العام والذي اشاد من خلاله بدور المرأة.. البارز خلال فترة الازمة وانها كانت صاحبة المواقف الثابتة، وتحدث كذلك عن دور المرأة في المؤتمر الشعبي العام وكذلك المرأة داخل الحوار الذي ينبغي ان يظهر دورها وينعكس في مخرجات الحوار الوطني وتناجسه.

نهج الزعيم

من جانبها عبرت الأخت إيمان النشيري رئيسة القطاع النسوي محافظة ذمار عن رأيها قائلة : تأسيس المؤتمر الشعبي العام كان البداية لتأسيس وإرساء مبادئ التنمية والازدهار والديمقراطية.. مشيرة الى أن المؤتمر الشعبي جاء، من مبادئ الميثاق الوطني ومن رؤى وواقع التجمعات السياسية ومن تطلعات وآمال المواطنين وكان تأسيسه بداية لعهد جديد للخروج من الازمات السابقة وحالات الغيبيات والانقلابات والتوتر الأمني لبدأ الاستقرار والمسار التنموي الديمقراطي.. وقالت: لقد مرت اليمن في السنوات الأخيرة بأزمات طاحنة وبحكمة الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام الذي جنب البلاد ويلات الحروب والفتن وأضافت لقد زادت الازمة من قوة المؤتمرين حيث تخلص المؤتمر من اصحاب الشريرين الذين كانوا يتسترون تحت ظل المؤتمر من اجل خدمة مصالحهم متمنية ان يتخلص المؤتمر ممن تبقوا من الوجوه الفاسدة والرائفة وبعثت النشيري رسالة الى الزعيم المؤسس قالت فيها: إننا للمؤتمريين على درب سائرون وسنحافظ على ما حققته وما أنجزته وسنبادلك الوفاء بالوفاء. لن المؤتمر الشعبي العام أثبت ان همه ومصطلحه الكبرى هي استقرار وامن الوطن وابنائنا.

مكاسب تنموية

وتقول الأخت منيرة العواضي مسؤولة القطاع النسائي محافظة ريمة : إن المؤتمر الشعبي العام منذ تأسيسه لم يحمل في طياته الا كيف يحقق لليمن أكبر قدر من المكتسبات التنموية.. مشيرة الى أنه سعى لتحقيق

نجبية الأصبحي لـ «الميثاق»:

أثبت المؤتمر الشعبي أنه حزب الحاضر والمستقبل

أكدت الأخت نجبية الأصبحي عضو مؤتمر الحوار الوطني - أن المؤتمر الشعبي العام هو الاستثناء الوحيد الذي استوعب الخيوط الغامضة لمؤامرة الربيع العربي واستطاع بقدرة فائقة على حسن التعامل معها. مشيرة الى أن المؤتمر الشعبي أثبت من خلال تنازلاته خلال الازمة أنه حزب الحاضر والمستقبل والقادر على التجدد والتجدد وقضايا أخرى مهمة ناقشتها في اللقاء التالي:



● كيف تنظرين لحاضر ومستقبل المؤتمر الشعبي العام في ذكرى الاحتفال بتأسيسه؟

- استطاع المؤتمر الشعبي العام في الظروف الاستثنائية الصعبة لما أطلق عليه خطأ بمعاوضة الربيع العربي بأنه الاستثناء الوحيد الذي استوعب الخيوط الغامضة للمؤامرة وكيف نفسه في قدرة فائقة على حسن التعامل معها بطريقة سياسية مستوعبا لربيعها الزمنية الماضية الحاضرة والمستقبلية والقدرة على التعامل معها سواء في قبوله للمباردة الخليجية وأليتها التنفيذية الزمنية وما نتج عنها من تسوية سياسية للآزمة المركبة في استبدال حكومة الأغلبية بحكومة وفاق وطني تركت رئاستها للمعارضة أو في الدعوة إلى انتخابات رئاسية مبكرة أكسبت الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر ورئيس الجمهورية الأسبق، مكانة عظيمة أضيفت إلى انجازاته التاريخية أو في إعادة هيكلة المؤسسات العسكرية والأمنية أو في مؤتمر الحوار الوطني الذي يلتقي فيه الجميع ليبحث ما تحتاجه اليمن الجديد من الحكم الرشيد والدولة المدنية الحديثة دولة النظام وسيادة القانون والتنمية الاقتصادية والاجتماعية الدائمة والمستمرة الكفيلة بتحقيق قدر معقول من الرفاهية المعيشية والتي تكسب الوحدة والديمقراطية والعدالة ما هي بحاجة اليه من القيم الراسخة للتعاون على قاعدة الامن والاستقرار.. لقد أثبت المؤتمر الشعبي العام أنه بتلك المعالجات والتنازلات.. الحزب الحاضر والمستقبل الدائم القدرة على التجدد والتجديد ليس فقط من خلال التراجع عن أخطائه بل ومن خلال القدرة على الانفتاح على إيجابيات التجارب الإنسانية والأخذا بما تنطوي عليه من الإيجابيات وتحويل منافسيه المستعدين للتسامح والذين كانوا يريدون له الموت إلى اصدقاء وحلفاء يريدون له الحياة باعتباره الأفضل مقارنة بالحقادين والجاحدين من الذين أفرطوا بالفجور في الخصومة السياسية الناتجة عن الطمع في السلطة والثروة.. وذلك هو الفارق بينه وبين الحزاب الحاكمة التي تعرضت لقياداتها للموت وحزبها للاجتنات وما ترتب على ذلك من الالغاء، وكررت اجتنات البعث بقوانين عزل سياسة عكست الثقة المطلقة للامريكان بالاخوان المسلمين ..

● كعضوة في مؤتمر الحوار كيف تنظرين لفاعلية المؤتمر ورواه في مؤتمر الحوار الوطني قياسا بغيره من المكونات السياسية ذات الصلة مقارنة بما يعانيه اليمن من المشاكل وما هو بحاجة اليه من الحلول والمعالجات في شتى مناحي الحياة السياسية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعسكرية والأمنية.. الخ؟

- لا ابالغ إذا قلت انها كانت في الصدارة وقد اتسمت بالعقلانية والموضوعية ناهيك عما حرصت عليه من احترام للإصالة والمعاصرة مقترنة بالاستعداد الواثق بنفسه لتقديم التنازلات الآت محدودة ليقبل بها الآخرون كونها الأفضل لديهم واستعداد لامتثالي لتقبل النقد بدافع الحرص على تصويب أخطائه وإفشال ما يدبر له من مؤامرات وما تنطوي عليه من الانفصالات والإساءات مستخدما ما تراكم لتقاداته من القدرات والخبرات النابعة من استعداد للتضحية بالذات بدافع الحرص على البلاد وتقديم العام على الخاص.. حتى ولو اسفرت عن تحوله من الحكم إلى المعارضة ربما لان تجربته الطويلة في الحكم جعلته يشعر

بصدق أن مسؤوليته في المعارضة سوف تخفف عنه جور الاحمال الناتجة عن معاناة الأثقال المادية والمعنوية لتجربته الطويلة في الحكم في بلد طموحاته أكثر بكثير من امكاناته الممكنة والمتاحة.. لأن السلطة لديه لم تكن سنوات عسل وغنائم كما كانت تصوره احزاب المشترك لخصومه واصدقاءه.. وكأنه كان على وعي بما سوف تحققه له المعارضة من إنصاف يزيح عنه ولو قدر بسيط من الأثقال الخاطا، والإعجاب، قياسا بما سوف يحققه خصومه الذين تحولوا الى الحكم من فشل مريع بعد افراط كبير في الوعود الخيالية التي أصعب الجميع يدرك انها تتناقض كليا مع ما هو ممكن ومتاح من الطاقات والامكانات بوعي أو بدونه لا تقدر العواقب الكارثية الوخيمة للكذب الخالص من ذلك الى القول بان المؤتمر أخذ من خلال الشراكة في السلطة ومن خلال التمهيش في المشاركة يتعلم انه بحاجة الى قدر جديد من المفاهيم السلمية للمعارضة وما تنطوي عليه من الإيجابيات بعد أن أوهمت فترة الحكم الطويلة أن لا ينتظر في المعارضة سوى الموت السياسي ليكتشف

بأن حسن التعامل مع من حوله من ساحة المعارضة سوف يغير ما تكون لديه ولدى معارضيه من ثقافة شمولية خاطئة تنظر الى الديمقراطية فقط من زاوية الحكم دون استعداد لتقبل ما يقابلها ويواجهها من سلطة موازية للمعارضة.. ومعنى ذلك أن الديمقراطية أغلبية تحكم وأقلية تعارض.. وان الحكم المطلق والمعارضة المطلقة شمولية لا تتسع لمعاني الديمقراطية التي تحتاج إلى سلطة الحكم وسلطة المعارضة في حالة دائمة ومترامنة وغير قابلة للتوحيد إلى حد يلغي ما تنطوي عليه من التعدد والتنوع الذي تحتكم له جميع الديمقراطيات الناجمة والناتشة عن حد سواء، والا افقدت الكلمة ما تنطوي عليه من المعاني الثورية ذات الصلة بالحركة والتغيير والتطوير لن التجربة والممارسة العملية الطويلة للتداول السلمي للسلطة تعلم الاحزاب والتنظيمات السياسية أفضل ما تحتاجه من دروس

● ما موقف احزاب التحالف الوطني من هذا النوع من الخيانات ..

لا اعتقد ان الاحزاب الفاعلة سوف تكون شريكة في هذا النوع من الصفقات السياسية المبتذلة والمهينة نظراً لما يشكله من طلاق يتحول مع الزمن الى خصومة مع ابناء الشعب الذين ما برحوا يعلقون على مخرجات الحوار أمالاً عريضة..

● ما موقف احزاب التحالف الوطني من هذا النوع من الصفقات؟

- لا اعتقد أن المؤتمر الشعبي العام وحلفائه سوف يقبلون مجتمعين أو منفردين بالمشاركة بهذا النوع من الصفقات غير الديمقراطية والا وجدوا انفسهم احزاباً هامشية طبقت على أساس السخرية والتبعية لما لدلها من القيادات المشاركة في أي سلطة من هذه السلطات بصورة ديكتاتورية تحرم الشعب والوطن بل وتحرم الاحزاب والتنظيمات السياسية من الاحتكام للمعاني العظيمة للديمقراطية المسجدة لراداة احزابهم وشعوبهم صاحبة القول الفصل في منح الثقة في جميع الهيئات والمواقع القيادية المكفولة للجميع بدون استثناء.. لا سيما وان هذه الاحزاب قد ضاقت ذرعاً في مشاركتها الصورية في حكومة الوفاق الوطني وما تنتم به من جرائم فساد غير مسبوقة.

لأن من لا يحتكم للديمقراطية في اختيار القيادات الحزبية والسياسية داخل حزبه لا يمكنه ان يحتكم للمستوى الذي تفرضه الانتخابات البرلمانية أو الرئاسية.. لذلك لابد أن تكون الديمقراطية قناة ايدولوجية وثورية ترضي النهايات المؤلمة للصراع والحروب على السلطة وما ينتج عنها من الانقسامات الحزبية والمجتمعية التي يتضرر منها الجميع كل الوقت مهما احرزوه من المكاسب الزائفة..

وما ينطبق على المؤتمر الشعبي العام واحزاب التحالف الوطني ينطبق على احزاب اللقاء المشترك وغيرهم من الاحزاب والمكونات السياسية داخل مؤتمر الحوار الوطني وخارجه باعتبار الجميع مسؤولين عن المعالجات الكفيلة بحل كافة الصراعات والخلافات سواء تلك المتمثلة بالقضية الجنوبية أو تلك المتمثلة بقضية صعدة أو بغيرها من القضايا المنتجة للازمات والصراعات والحروب الدورية التي أرهقت الشعب.

- وبالأخير نقول ان ما يشاع عن تمديد للمرحلة الانتقالية ضربة موجحة لفاطمة الزينيس عبره بدريه منصور هادي الذي مازال الطريق أمامه مفتوحا وسالكا لترويج نفسه مرة ثانية بطريقتة الديمقراطية لأن التمديد سوف يشمل أولئك النواب المؤيدين بطريقتة لا يقبلها العقل والمنطق الديمقراطي السلمي.